

البيانات الأساسية		م
رقم البحث.	الثاني	١
عنوان البحث.	رؤية القيادات الشعبية لأهمية المعرفة المحلية في التخطيط للتنمية.	٢
اسم المؤلف.	د/نهلة عبد الرحيم عبد الرحمن فرغلي.	٣
اسم المجلة.	مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.	٤
عدد المجلة.	الثالث والعشرون.	٥
مكان النشر.	كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان.	٦
تاريخ النشر.	أكتوبر ٢٠٠٧ م.	٧

### ملخص البحث:

أن الاعتماد على المعرفة المحلية في تحقيق التنمية يؤدي إلى تمكين المجتمعات وتدعيم قدرتها على تنظيم نفسها وإدارة مواردها وحقوقها واحتياجاتها الأساسية والتأثير والمشاركة في الحكم على النحو الذي يوسع خياراتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ويجعل مؤسسات الحكم والإدارة أمينة وقادرة على التعامل مع التفويض الذي منحه المواطنين لها للتصرف في الموارد العامة وفق مصالحهم واتجاهاتهم ويمكنها من محاسبة هذه المؤسسات ومراقبتها وتوجيهها، كما تعطي فرصاً أفضل للتحرك وفرض إرادتها على الساسة والقائمين على العمليات التنموية، لذا فإن اعتماد المخططين على المعرفة المحلية عند التخطيط للتنمية يستلزم إعطاء أهمية للناس أو المجتمعات المحرومة من المزايا والتي تعيش تحت وطأة الفقر، من خلال السماح لهم بالمشاركة في التخطيط لتنمية مجتمعهم.

ولعل القيادات الشعبية لما لها من دور تخطيطي ورقابي هي في حاجة إلى تدارس المعارف المحلية للمجتمعات التي تخدمها من أجل صياغة سياسات تنموية نابعة من المعارف المحلية بالمجتمع بما يضمن سهولة صياغتها في خطط تنموية قابلة للتنفيذ، نظراً لاتفاقها مع آراء وطموحات سكان المجتمعات المحلية.

تأسيساً على ما سبق اهتمت الدراسة برؤية القيادات الشعبية لأهمية المعرفة المحلية في التخطيط للتنمية من خلال تحديد رؤيتهم حول نوعية تلك المعرفة والتي ترتبط بتصورات سكان المجتمع حول ظروفهم المعيشية وتجاه مجتمعهم، كما رصدت أهمية المعرفة المحلية سواء لسكان

المجتمع أو في تحسين الجهود التنموية أو فيما يتعلق بإدارة وتنفيذ المشروعات التنموية، وركزت على تحديد مصادر وأساليب تبادل المعرفة المحلية وإنتاجها من وجهة نظر القيادات الشعبية فضلاً عن تحديد معوقات تبادلها واستخدامها من أجل التخطيط للتنمية سواء الراجعة لسكان المجتمع المحلي أو لطبيعة المعرفة المحلية ذاتها وأخيراً المعوقات المرتبطة بمؤسسات المجتمع وقادته.

تندرج الدراسة تحت الدراسات الوصفية، مستخدمة منهج المسح الاجتماعي الشامل، حيث طبق المقياس على أعضاء المجلس الشعبي المحلي لمدينتي الفيوم و سنورس البالغ عددهم (٤٣) مفردة.

### وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- توافر مستوى متوسط من المعرفة المحلية لدى أعضاء المجلس الشعبي لمدينتي الفيوم و سنورس سواء فيما يرتبط بتصورات الناس عن ظروفهم وأوضاعهم الحياتية أو فيما يتعلق بمجتمعهم.

٢- أكدت القيادات الشعبية على أهمية المعرفة المحلية في التخطيط للتنمية وذلك بمستوى متوسط، حيث جاءت أهمية المعرفة المحلية في تحسين جهود التنمية في المقام الأول ثم أهمية المعرفة المحلية لسكان المجتمع، وأخيراً أهميتها في إدارة وتنفيذ المشروعات.

٣- يستخدم أعضاء المجلس الشعبي المحلي مصادر وأساليب لإنتاج وتبادل المعرفة المحلية ولكن بمستوى ضعيف، مما يتطلب دعوة القيادات الشعبية إلى استخدام المصادر والأساليب الملائمة لإنتاج وتبادل المعرفة المحلية.

٤- أسفرت نتائج الدراسة عن وجود معوقات مرتبطة بتبادل المعرفة المحلية من أجل التخطيط للتنمية، إلا أن تلك المعوقات تفاوتت من مؤشر لآخر، فالمعوقات المرتبطة بمؤسسات المجتمع وقادته حظيت بمستوى متوسط، مما يدل على تأثيرها على استخدام المعرفة المحلية عند التخطيط للتنمية بينما المؤشران المرتبطان بالمعوقات الخاصة بسكان المجتمع والأخرى المرتبطة بطبيعة المعرفة المحلية ذاتها كان مستواهما ضعيفاً، مما يؤكد إمكانية استخدامها في التخطيط للتنمية، كما تم تحديد خطوات إجرائية للاستفادة من المعرفة المحلية عند التخطيط للتنمية توضح أهمية كل معرفة محلية في التخطيط للتنمية وأساليبها ومصادرها.

